اية الله الاراكي : الامة الواحدة يعني اطاعتها وانقيادها لقائد واحد



أكد الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية الشيخ محسن الاراكي ان الوحدة الاسلامية والتنظير للامة الواحدة تعني انقياد واطاعة الامة الاسلامية لقائد واحد لانه بهذا الانقياد تتحقق الوحدة الاسلامية .

وخلال كلمة له في الملتقى الذي عقد في تونس تحت عنوان "مستقبل الوحدة الاسلامية وتحدياتها" حضره عدد غفير من علماء الدين واكاديمي تونس ، لفت اية الله الاراكي الى ان تحقيق الوحدة الاسلامية اليوم ضرورة ملحّة ، وان الوحدة والامة الواحدة تعني ان هذه الامة لديها قائد واحد وهي مطيعة له بشكل مطلق ، مشيرا الى ان المقصود هنا من القائد هو الرسول الاعظم (ص) لما لديه من شخصية قوية نافذة في نفوس جميع المسلمين .

وعند اشارته الى الجرائم الارهابية التي ترتكب بحق الابرياء من المسلمين ، متسائلا من اين تأتي العصابات الارهابية بالاسلحة ؟ ومن يمولهم ؟ مشيرا الى ان الاعداء وباموال المسلمين يقتلون المسلمين وان بعض الدول الاسلامية تنفق المليارات لشراء الاسلحة لتقتل شعوبها .

وشدد سماحة الامين العام الى ان علاج الوضع الراهن والتخلص من الجهل المنتشر هو العودة الى الاسلام ونشر العلم والثقافة و ان اتحاد المسلمين يحي عزتهم وكرامتهم من جديد .

واشار الشيخ الاراكي الى ما حققته القارة الاوروبية من نظام موحد في السياسة والاقتصاد والعملة الواحدة بينما المسلمون اللذين يملكون اضخم ثروات العالم وتربط حدودهم المائية شرق العالم الاسلامي بغربه وشماله بجنوبه ، متفرقين ومتشتتين .

وانتقد الامين العام لمجمع التقريب اللذين يشككون بنوايا الجمهورية الاسلامية عندما تطرح موضوع تحقيق استراتيجية الوحدة الاسلامية ، بان ايران وراء مصالح سياسية ذاتية بطرحها هذا المشروع ، موضحا بان ما يهم الجمهورية الاسلامية الايرانية هي المصلحة السياسية العامة لجموع المسلمين وللعالم الاسلامي .

ودعا الشيخ الاراكي النخب الفكرية والاكاديمية لمعالجة كثير من المشاكل والتحديات السياسية التي تواجه الامة الاسلامية .

وفي ختام كلمته اجاب اية ا الاراكي على اسألة الاساتذة والطلبة الجامعيين .